

الأحاديث القدسيّة المشتركة بين السنّة والشيعّة

فيقول: بلى يا ربّ، ولكن غلبت عليّ شهوتي، فإن تعذّبني فبذنبني لم تظلمني، فيأمر
إليه إلى النار. فيقول: ما كان هذا ظنّي بك، فيقول: ما كان ظنّك بي؟ قال: كان ظنّي
بك أحسن الظنّ، فيأمر إليه إلى الجنّة، فيقول إليه تبارك وتعالى: لقد نفعتك حسن الظنّ بي
الساعة. [548] ورواه البرقي أيضاً بألفاظ متقاربة بسنده عن ابن فضال، عن الحسن بن
الجهم، عن بعض أصحابنا، عن أبي جعفر (عليه السلام). [549] ما ورد من طريق أهل السنّة: [286]
أخرج البخاري في الصحيح قال: عن مسدد، حدّثنا يزيد بن زريع، حدّثنا سعيد وهشام،
قالا: حدّثنا قتادة، عن صفوان بن محرز، قال: بينا ابن عمر يطوف، إذ عرض له رجل فقال: يا
أبا عبد الرحمان - أو قال: يا بن عمر - هل سمعت النبي (صلى الله عليه وآله) في النّجوى؟
فقال: سمعت النبي (صلى الله عليه وآله) يقول: يُدنى المؤمن من ربّه - وقال هشام: يدنو
المؤمن - حتّى يضع عليه كنفه، فيقرّره بذنوبه: تعرف ذنب كذا؟ يقول: أعرف، يقول: ربّ
أعرف، مرّتين. فيقول: سترتها في الدّنيا، وأغفرها لك اليوم، ثمّ تطوى صحيفة
حسناته. [550] وأخرجه أيضاً بسنده عن موسى بن إسماعيل، عن همام قال: أخبرني قتادة...
بمثله. [551] وأخرجه ابن ماجة في سننه عن حميد بن مسعدة، ثنا خالد بن الحرث، ثنا سعيد،
عن قتادة، بمثله مع اختلاف في بعض اللفظ [552].